تطبيقات علم الدَّلالة في كتب علم الدَّلالة

الكلمات المفتاحية : التطبيقات في القران الكريم – في الشعر العربي – في المعجم

م. محمد حسين عبد الكريم **أ.د. عثمان رحمن حميد الأركي**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية **جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية**

mohammad.07op@yahoo.com Mohammad.07op@gmail.com

الملخص

يُعنى هذا البحث بدراسة التطبيقات الدَّلالية في كتب علم الدَّلالة ، وقد سعيت فيه إلى أن تكون اختياراتي علميةً رصينةً فالكتب لها تطبيقات من مصادرَ مختلفة كثيرة يُمكن عدّها من الطراز الأول من المُؤلفات وخيرها كتاب الله سبحانه القران المجيد وكتب التراث العربي .

المقدمة

الحمدُ لله رب العالمين ، والصّلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه المنتجبين .

هذا البحث الموسوم بـ(تطبيقات علم الدَّلالة في كتب علم الدَّلالة) سيُعنى بإبراز التطبيقات الدَّلالية التي هي من كتاب الله العظيم والشعر العربي الفصيح ، وحرصتُ فيه بتوفيق من الله على أن تكون أختياراتي من كتبٍ ومصادرَ مختلفةٍ أخذًا بنظر الإعتبار الجانب العلمي اللغوي في تلك التطبيقات التي لها أثرٌ واضح في لُغتنا العربية.

فبدأ البحث بمقدمةٍ ثم يتلوها التطبيقات الدَّلالية في القران الكريم ثُم في الشعر وبعدها بنتائج البحث ثُمّ مصادره ومن الله العونُ والتوفيق .

تطبيقات علم الدّلالة في القران الكريم :

ذكر مؤلفو كتب علم الدَّلالة تطبيقات دلالية في شواهد من القرآن الكريم نقف على أهم ما ذكروه :

١ – قال تعالى : ﴿ أَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴾[١] قال الجرجانيّ (ت٤٧١هـ) : « إنّك إذا قلت : « أ فعلْتَ » ؟ فبدأتَ بالفعل ، كان الشكُّ في الفعل نفسه ، وكان غرضُك من إستفهامك ، أن تعلم وجوده ، وإذا قلتَ : « أ أنت فعلت » ؟ فبدأت بالاسم كان الشكُّ في الفاعل من هو؟، وكان التردُّد فيه ومثال ذلك أنّك تقول : « أ بنيت الدار التي كنت على أن تبنيها »[٢] ،

وقول الجرجاني ذكره الدكتور هادي نهر في كتابه (علم الدّلالة التطبيقي) ، وإنّ إستفهام المُشركين كان على جهة البحث والإنكار[٣] ، وفي قوله « أَأَنتَ فَعَلْتَ » ففي الكلام حذف ، وهو فأتوا به ، وطلبوا منه الإعتراف بذلك ؛ ليقدموا على إيذائه ، فظهر منه ما انقلب الأمر عليهم حتّى تمنّوا الخلاص منه[٤] ، وسأل المشركون إبراهيم عليه السلام أ أنت فعلت هذا بالآلهة ؟ فقال لهم إبراهيم على جهة الإحتجاج عليهم : ﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا ﴾[٥] ؛ أي : إنّه غار وغضب من أن يُعبَد هو ويُعبَد الصغار معه ففعل هذا بها لذلك ، فعلّق فعل الكبير بنطق الآخرين ؛ تنبيهًا على فساد إعتقادهم[٦] ، وإنّ الإستفهام إذا دخل على الفعل أشعر بأنّ الشك إنّما تعلّق به : هل هو وقع أم لا ؟ من غير شكٍ في فاعله وإذا دخل على الأسم وقع الشك فيه : هل هو الفاعل أم غيره ، والفعل ليس مشكوكًا في وقوعه ؛ بل هو واقعٌ فقط ، فإذا قلت : « أ قام زيد » ؟ كان شكُّك في قيامه ، وإذا قلتَ : « أ زيدٌ قام » وجعلته مبتدأ كان شكُّك في صدور الفعل منه أم من عمرو ، والوجه الأول : هو المختار عند النحاة ؛ لأنّ الفعل تقدّم ما يطلبه وهو أداة الإستفهام[٧] .

٢ــ قال تعالى : ﴿ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴾[٨] الفصح : « خلوص الشيء مما يشوبه ، وأصله في اللبن ، يُقال : فصَّح اللّبن وأفصح فهو مصفحٌ وفصيح إذا تعدّى من الرغوة ، ومنه استعير فصُح الرجل ؛ أي جادت لغته ، وأفصح تكلم : بالعربية »[٩] ، والفصاحة في أصل الوضع اللغوي : هي الظهور والبيان ، ومنه أفصح الصبح إذا ظهر ، ثُمّ إنّهم يقفون عند ذلك ، ولا يكتشفون عن السر فيه ، وبهذا القول لا تتبيّن حقيقة الفصاحة ؛ لأنّه يُعتَرضُ عليه بوجوه من الإعتراضات :

(١) إنّه إذا لم يكن ظاهرًا بيِّنًا لم يكن فصيحًا ، ثُمّ إذا ظهر وتبيّن صار فصيحًا .

(٢) إذا كان اللفظ الفصيح هو الظاهر البيِّن، فقد صار ذلك بالنسب والإضافات إلى الأشخاص ، فاللفظ قد يظهر لزيد لا لعمرو.

(٣) إذا جيء بلفظ قبيح ينبو عنه السمع ، وهو مع ذلك ظاهر بيّن ينبغي أن يكون فصيحًا وليس كذلك ؛ لأنّ الفصاحة وصف حسن اللفظ[١٠] ، وأفصح العرب وسيدهم الرسول الأكرم محمّد صلى الله عليه وآله القائل : ((أنا أفصح العرب بيد أني من قُريش))[١١] ، وأفصحُ العرب قريش ؛ لأنّ الله جلَّ في علاه اختارهم من جميع العرب ، فلا تجد في كلامهم إلّا الفصيح ؛ لأنّهم تخيّرو الكلام والشعر اختيارًا من الوفود الآتية اليهم[١٢] .

٣- قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[١٣] حيث إستعمل لام التعليل ؛ لبيان أنّ علة الخلق إنّما هو عبادة الله[١٤]، إنّ العبادة لله عزّ وجل تأتي بالسعادة والإطمئنان للفرد المؤمن[١٥]، ومن خلال الآية الشريفة يُستنتُجُ سؤالٌ وهو لمَ تقدّم الجنّ على الإنس ؟ لأنَّ الله سبحانه خلق الجن قبل خلق الإنس[١٦] بدليل قوله تعالى : ﴿ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ ﴾[١٧] فذكر الجنّ أولًا، ثُمّ ذكر الإنس بعدهم[١٨].

٤- قال ابن فارس في باب العموم والخصوص : ((العام الذي يأتي على الجملة لا يُغادر منها شيئًا كقوله جلّ ثناؤه : ﴿ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ﴾[١٩] وقال : ﴿ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ﴾[٢٠] ، والخاص الذي يتحلّل فيقع على شيءٍ دون أشياء كقوله جلّ ثناؤه : ﴿ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾[٢١] وكذلك قوله : ﴿ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾[٢٢] مُخاطب أهل العقل)[٢٣] ثُمّ تحدّث ابن فارس عن العام الذي يُراد به الخاص ، والخاص الذي يُراد به العام ، فأما الأول كقولهِ تعالى : ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[٢٤] ، ولم يرد كُلَّ المؤمنين ؛ لأنّ الأشياء قبله قد كانوا مؤمنين ، وأما الخاص الذي يُراد به العام فكقوله جلّ ثناؤه : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾[٢٥] ، الخطاب للنبي صلّى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، والمُراد الناس جميعًا[٢٦] ، إنّ ما قاله ابن فارس في باب « العموم والخصوص » تجده عند الدكتور عبد الكريم محمد حسن جبل في كتابه (في علم الدّلالة) .

٦- إنّ معنى (في) الوعاء ، الظرفية ، وقد تأتي مكان[٢٧] (على) كقوله تعالى : ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾[٢٨] وقد ذكر ذلك د. فريد عوض . قال الفرّاء « إنّما صَلحت (في) ؛ لأنّه برفع في الخشبة في طولها ، فصلحت (في) وصلحت (على) ؛ لأنّه يرفع فيها فيصير عليها »[٢٩] ، وأراد فرعون بالتصليب في الجذوع التمثيل بهم ، ولما كان الجذع مقرًّا للمصلوب ، واشتمل عليه اشتمال الظَّرف على المظروف عُدي الفعل بفي التي للوعاء ، وقيل في بمعنى على ، وقيل : نقر فرعونُ الخشب وصلبهم في داخله ، فصار ظرفًا لهم حقيقة حتّى يموتوا فيه جوعا وعطشا[٣٠] ن ومن تعدية صلب بفي قول الشاعر :

وهم صلبُوا العَبْديَّ في جذعِ نخلةٍ

فلا عطست شيبانُ إلّا بأجدعا[٣١]

والرأي الذي يميلُ إليه الباحثُ أنّ حرف الجر (في) بمعناه ؛ لأنَّ التصليب أقوى من الصلب ، والفعل مؤكدّ بأكثرَ من توكيد ، وهذا فيه دلالة واضحة على طغيان وجبروت فرعون .

٧ – قال تعالى : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا ﴾[٣٢]. أشار د. احمد درّاج إلى أنَّ جمهور اللغويين أثبتوا هذه المعاني (مذ ساعة ،أول الوقت ، إبتداؤه) في الكلمة (آنفًا) في قولهم : فعل كذا آنفًا[٣٣]، فقد نُسِب إلى ابن الأعرابي أنّها بمعنى ماذا قال مذ ساعة ، كما نسب إلى الزجاج (ت٣١١هـ) ماذا قال الساعة[٣٤] ، وهي ظرفٌ بمعنى أول وقت قريب[٣٥] ، فدلالة الكلمة تنصبُّ على الزمن المبهم القريب[٣٦] .

٨- أورد د. عقيد خالد أنَّ الفعل الماضي يُفيد وقوع الحدث أو حدوثه مطلقًا، فهو يدلّ على التحقيق[٣٧] نحو قوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾[٣٨] ، ويأتي للدّلالة على الإستمرار نحو قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾[٣٩] ؛ أي : كان ويكون ، وهو كائن[٤٠] ، وإنّ المغفرة والرحمة ثبتت لله أزلًا ، وهو غير متغيِّر ، وهذه الصفات ثابتة لا تتغيّر[٤١]، قالوا : وبسبب تقديم الغفور على الرحيم أنّ المغفرة سلامة ، والرّحمة غنيمة

والسلامة مطلوبة قبل الغنيمة، وإنّما تأخرت في آية سبأ في قوله : « الرحيم الغفور» ؛ لأنّها مُنتظمةٌ في سلك تعداد أصناف الخلق من المُكلَّفِين وغيرهم وهو قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴾[٤٢] ، فالرحمة شملتهم جميعًا والرحمة تخصُّ بع والعموم قبل الخصوص بالرُّتبة[٤٣].

٩- قال تعالى : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾[٤٤]، أورد هذا الشاهد د. إدريس بن خويا ناقلًا آراء القدماء في تفسير الشاهد القرآني ، فقد أثبت ما ذكره ابن فارس من أنَّ ((الفاء والتاء والحرف المعتل أصلان : أحدهما يدلُّ على طراوة وجدّةٍ ، والآخر على تبين حُكم))[٤٥] ، وتبيّن الفتيا المشكل من الأحكام[٤٦]، إنّ المادّة وردت في القران الكريم في أحد عشر موضعًا تحمل ذلك المعنى في كلِّ السياقات الواردة فيها ، واللفظة في الآية بيان واضح للمعنى اللغوي للكلمة[٤٧] ، وكذلك ذكر د. إدريس بن خويا قول ابن القيم ((وبالجملة فالمُفتي : مخبر عن الحُكم الشرعي ، وهو إما مُخبرٌ عمّا فهمِهُ عن اللهِ ورسوله ، وإمّا مُخبر عمّا فهمِهُ من كتابه أو نصوص من قلّده دِينَهُ))[٤٨] ، وأورد د. أحمد نعيم قول ابن عباس (ت٦٨هـ) : (من لا ولد له ولا والد)[٤٩].

١٠- قال تعالى : ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ۚ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾[٥٠] ، إنّ المقصود بالأصابع أطرافها (الأنامل)[٥١] وهذا ما ذكره الدكتور عادل فاخوري في كتابه (علم الدّلالة)، وهذا من الإتساعات في اللّغة التي لا يكاد الحاصر يحصرها[٥٢] ، وفيه إشعار بأنّهُم يُبالغون في إدخال أصابعهم في آذانهم فوق العادة ؛ فرارًا من شدة الصوت[٥٣] ، وأسماء الأصابع مؤنثة جميعها إلّا الإبهام ، فإنّ بعض بني أسد يذكروه ، والتأنيث أجود ، وعليه العربُ غير من ذُكِر[٥٤] ، إنّ معنى من الصواعق صوت العذاب ، وقيل : الصّاعقة : قطعة من العذاب ينزلها الله تعالى مُستحقيها[٥٥] ، والصاعقة : « نارٌ تسقط من السماء في رعدٍ شديدٍ »[٥٦].

١١- قال تعالى : ﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾[٥٧] إنّ لكلمة (فعّال) دلالةً على قدرته وعظمته جل في علاه[٥٨] ، وهذا الشاهد ذكره الدكتور عليان بن محمد الحازمي في(علم الدّلالة)، وكذلك قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾[٥٩] ، ففي قوله تعالى دليل لكسب عبده ؛ لأنّه قد أراده ونبّه بذلك على حسن جميع تصرفه في ملكه على كل وجه من ابتداء بنعيم وعذاب مقيم[٦٠] ، إنّ الله جلّ في علاه يفعل ما يريد يحي ويُميت[٦١] ، والله لا يتأتى عليه مراد[٦٢] ، وفي قوله تعالى : « عزيز مقتدر » لطيفة : وهي أنّ العزيز المُراد منه الغالب لكنّ العزيز قد يكون غالبًا على العدو ، وظافرًا به ، وفي الأول يكون غير متمكِّن من أخذه ؛ لبعده إن كان هاربًا ، ولمنعته إن كان محاربًا ، فهو لم يكن عاجزًا وإنّما كان ممهلًا[٦٣]، إنّ هذه الصيغ « فعّال ، عزيز ، مقتدر ، ونحو ما » دلالتها واضحة وظاهرة على قدرة وعظمة الله سبحانه وتعالى ، أما لفظ مقتدر في قوله (عزيزُ مقتدر) فهو أبلغ من قادر ؛ للإشارة إلى زيادة التمكن في القدرة وأنّه لا راد له ولا معقّب[٦٤].

١٢- الأمر بمعنى الخبر :

يأتي الأمر بمعنى الخبر ومنه قوله تعالى : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴾[٦٥] ، هذا الشاهد ذكره د. عقيد العزاوي مستدلًا بما ذكره رشيد الموصلي (ت١٩٧٥ م) : « وعدد السبعين في عرف العرب بمعنى الكثرة فليس المراد به العدد المعين ، وليس له مفهوم مخالفة ، والمعنى مهما تكثر من الإستغفار لهم ، فلن يستجاب لك فيهم ، والأمر هنا بمعنى الخبر»[٦٦] . وهذا المعنى قال به أكثر المفسرين[٦٧] ، وذهب ابن عطية إلى معنى التخيير قائلًا : « استغفر لهم أو لا تستغفر لهم » يحتمل معنيين : أحدهما : أن يكون لفظه أمر ومعناه الشرط بمعنى : إن استغفرت أو لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ، فيكون مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ﴾[٦٨]، والمعنى الثاني : « أن يكون تخييرًا كأنَّهُ قال له : إن شئت فاستغفر لهم ، وإن استغفر سبعين مرة »[٦٩] . ١٣- قال

تعالى : ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾[٧٠] دلالة على الإهمال والإطراح وتقول العرب ليس لفلان وزنٌ ؛ أي : قدر لخسته[٧١]، وهذه الدّلالة ذكرها الدكتور فريد عوض في كتابه (علم الدّلالة) وهو لا يثقل ميزان لهم بعمل صالح ، وهذا يدلُّ على وزن أعمال الكفار[٧٢] ، وإنّ وزنهم لا يستقيم على الحق[٧٣] ، قال ابن الأعرابي في تفسير هذه الآية : « يُقال : ما لفلان عندنا وزن ؛ أي : قدر ؛ لخسته ، فالمعنى : أنّهُم لا يُعتَدُّ بهم ، ولا يكون لهم عند اللهِ قدر ولا منزلة »[٧٤] ، ولخفة الكافرين وجهلهم صاروا ممن لا وزن له ، صار الوزن عليهم لا لهم[٧٥] ، إنّ هذه الآية القرآنية الكريمة تنفي أن يكون وزنًا للذين كفروا وظلموا ؛ وهذا إستحقاقهم ؛ جزاءً لما عملِوا من أعمالِ لا يرضى بها اللهُ ورسولهُ.

٢- **تطبيقات علم الدّلالة في (الشعر)** : أورد د. محمد سعد محمد في كتابه (في علم الدَّلالة) أبياتًا للشاعرة رابعة العدوية شارحًا تلك الأبيات شرحًا علميًا ، تقول الشاعرة :

أحبكَ حبينِ حُبّ الهوى وحبًا لأنّك أهلٌ لذاكا

فأما الذي هو حبُّ الهوى فشغلي بحبّك عمن سواكا

وأما الذي أنت أهل له فكشفك لي الحجب حتّى أراكا

فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وذاكا[٧٦]

الحبُّ عند الشاعرة مفصَّلًا بهذا التفصيل : (حبُّ الهوى ، وحبُّ الأهلية للحُبِّ) ليس له أية إشارة في المعاجم اللغوية على تعدد أنواعها واختلاف مشاربها ؛ لأنّها تتحدَّثُ عن تجربة صوفية خاصة بها ، فالشخصية والتجربة ركنان أصيلان من عناصر كثيرة لازمة لفهم المعنى[٧٧] ، إنّ أبيات الشاعرة تُوحي بأنّ لها إرتباط وثيق بربّ الكون وخالقه فهو المحبوب الحقيقي الذي لا معبود سواه ، وكُلُّ حُبٍّ زائلٌ إلّا حُبَّه فهو الغفورُ رُغم الذنوب ، ما أعظمك يا الله تجودُ بالنّعم وتُعطيها ، وليس العبد يشكرُ إلا القليل .

٢-قال أبو تمّام :

كانت لنا صنمًا نحنو عليه ولم نسجد كما سجد الأقنين للصنم

أورد د. فايز الداية بيت أبي تمام السابق ، فقوله كانت لنا صنمًا أراد أن يقول : نعكف عليه ، فلم يستقم له فقال نحنو عليه ، وهي لفظة غير مستعملة في هذا الموضع ، وإن كان لها إقتراب من (نعكف) ومشاركة[٧٨] فالموقف يتطلب لفظًا دقيقًا في أدائه لدلالة ترتبط بسائر أطراف السياق[٧٩] .

٣- قال الشاعر :

تُخاصِمُ قومًا لا تَلقَّى حواتُمُ وقد أخذت من أنف لحيتك اليدُ

ونُسِب هذا البيت إلى معقد بن خويلد الهذلي[٨٠] ، استدل د. احمد درّاج بهذا الشاهد ، ذاكرًا أقوال من سبقه من القدماء تحديدًا ، إذ أثبت الخليل وغيره هذا المعنى بقوله : « أنف اللِّحية طرفها ، وأنف كُل شيءٍ أوله »[٨١] ، وذكر د. أحمد درّاج أنَّ التعبير السياقي ((أنف لحيتك)) يُشير إلى أولها أو مقدمها وطرفها ، وهو مكوَّن من المضاف والمضاف إليه[٨٢] .

٤- قال سراج الدين الوراق (ت٥٥٩هـ) يذم أبناء مجتمعه الذين انصرفوا عن الأدب وكرهوه[٨٣] :

أصون أديم وجهي من أناس لقاء الموت عندهم الأديب

ورب الشعر عندهم بغيض ولو وافى به لهم حبيب[٨٤]

ذكر د. أحمد مختار عمر هذين البيتين وشرحهما وذهب إلى أنَّ التورية في كلمة ((حبيب)) التي تعني المحبوب ، وهو المعنى القريب المتبادر إلى الذهن ، للتمهيد

لـهُ بكلمـة ((بغـيض)) كمـا تعنـي حبيـب بـن أوس ، وهـو الشـاعر أبـو تمـام ، وهـذا المعنى بعيد ، ولكنّه تلطَّف فورّى عنه[٨٥] .

٥- قال الشاعر عنترة :

شطّت مزار العاشقين فأصبحت عسرًا عليّ طلابك ابنة مخرم[٨٦]

أورد د. فريد عوض بيتي عنترة ، موضحًا وشارحًا لهما ، والمعنى « شطت عبلة مزار العاشقين ؛ أي : بعدت مزارهم ، وفيه رجوع الغيبة إلى الخطاب ومثله قوله تعالى : ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً ﴾[٨٧] ومن الخطاب إلى الغيبة كقوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ ﴾[٨٨] ، ومخرم اسم رجل ، وقيل اسم مخرمة ثُمَّ رُخِّم في النداء[٨٩] ، وشط فعل لازم ؛ أي : من فئة الأفعال ذوات الموقع الواحد[٩٠] ، فعدّاه في البيت حَمْلًا على معنى جاوزت[٩١] يجوز النصب والرفع في (ابنة مخرم) ، فالنصب على أنّه نداء مضاف والرفع على أنّه في مذهب البصريين ، فأصبحت ابنة مخرم طلابها عسر عليّ كما تقول : هند أبوها منطلق[٩٢]، ذكر البيت وشرحه الدكتور فريد عوض في كتابه (فصول في علم الدّلالة)

٦- قال ذو الرمة :

رعت بارض البهمي جميعًا وبسرةً وصمعاء حتّى آنفتها نصالها[٩٣]

إنّ معنى البيت إصابة شوك البهمي أنوف الإبل ودخلها وجعلها تأنف الرعي ، وتشتكي أنوفها ، وقدر المعني نفسه في اسم الفاعل من الثلاثي (أنف)[٩٤]، بارضٌ ما برض منه ؛ أي: طلع والبارض للبهمي وغيره ، إذا بدأ أن يخرج والجميم من البهمي : الذي قد ارتفع ولم يتمُّ ذلك التمام بسرة ؛ أي : غضةٌ ، إذا كانت البهمي مجتمعةً لم تفتق فهي بسرة ، والصمعاء من البهمي ما اجتمع ، فامتلأ كمامه من الثمرة ، فكاد يتفقأ ولم يتفقأ[٩٥] .

نتائج البحث :

١- إنّ تطبيقات علم الدّلالة مختلفةٌ من كتابٍ لآخر وقد تكون مشتركةً أحيانًا

٢- إمتازت هذه التطبيقاتُ بتنوعِ مصادرِها ، والتفاوت في كثرتها فهناك كتبٌ كثُرت فيها ، وأُخرى قلّت

٣- أكثر تطبيقات كتب علم الدَّلالة هي في القران الكريم ؛ لما له من مكانةِ مرموقةٍ عالية لدى كُلِّ المسلمين .

Abstract

Semantics Applications in Semantics Books
Keywords: Applications in the Noble Qur'an - in Arabic poetry - in the lexicon
M. Mohamed Hussein Abdel Karim Prof.Dr. Osman Rahman Hamid Al-Arki
Diyala University/College of Education for Human Sciences Diyala University/College of Education for Human Sciences
This research is concerned with the study of semantic applications in semantic books, and I have sought in it to make my choices scientifically sound.

الهوامش

(١) الأنبياء : ٦٢

(٢) دلائل الإعجاز : ١٣٩ ، وينظر : د. هادي نهر : علم الدّلالة : ١٤٠

(٣) تفسير ابن عطية : ٨٦/٤

(٤) يُنظر : تفسير الرازي : ١٥٥/٢٢

(٥) الانبياء : ٦٣

(٦) تفسير القرطبي : ٢٩٩/١١-٣٠٠

(٧) ينظر : الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ١٧٧/٨

(٨) القصص : ٣٤

(٩) المفردات في غريب القران : ٦٣٧ ، والمزهر : ١٤٦/١ ، جهود علماء الغريب في علم الدّلالة : ٩

(١٠) ينظر : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : ٩٠/١

(١١) غريب الحديث للقاسم بن سلام : ١٤٠/١

(١٢) ينظر : تاج العروس : ٢٢/١

(١٣) الذاريات : ٥٦

(١٤) ينظر : مقدمة في علمي الدّلالة والتخاطب : ٦١

(١٥) ينظر : تفسير مقاتل بن سليمان : ٤٧/٣ ، وتفسير الإمام الشافعي : ١٢٨٨/٣ ، تفسير القران العزيز لابن أبي زمنين : ٢٩١/٤

(١٦) ينظر : تفسير سفيان الثوري : ٢٨٢

(١٧) الحجر : ٢٧

(١٨) ينظر : د. فاضل السامرائي : التعبير القرآني : ٥٣

(١٩) النور : ٤٥

(٢٠) الأنعام : ١٠٢ ، الرعد : ١٦ ، الزمر : ٦٢ ، غافر : ٦٢

(٢١) الأحزاب : ٥٠

(٢٢) البقرة : ١٩٧

(٢٣) الصاحبي : ١٥٩

(٢٤) الأعراف : ١٤٣

(٢٥) الأحزاب : ١

(٢٦) ينظر : الصاحبي : ١٥٩-١٦٠ ، د. عبد الكريم محمد حسن جبل : في علم الدّلالة : ٣٠

(٢٧) حروف المعاني والصفات : ١٢ ، ود. فريد عوض : علم الدّلالة : ٤٥

(٢٨) طه : ٧١

(٢٩) تفسير ابن كثير : ١٤٣/٢ ، وينظر : معاني القران للفرّاء : ٣٢٤/١

(٣٠) اللباب في علوم الكتاب : ٢٧١/١١

(٣١) البيت : لم أهتدِ لقائله : ٣٥٨/٧ ، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : ٧٧/٨ ، تاج العروس : ٢٦٢/٣٩

(٣٢) محمد : ١٦

(٣٣) ينظر : د. أحمد درّاج : علم الدّلالة : ١٨٨

(٣٤) يُنظر : تهذيب اللّغة : ٣٤٦/١٥

(٣٥) ينظر : د. أحمد درّاج : علم الدّلالة : ١٨٨

(٣٦) يُنظر : تفسير الأيجي ، جامع البيان في تفسير القران : ١٤٢/٤

(٣٧) ينظر : د. عقيد خالد : علم الدّلالة : ٦٤

(٣٨) البقرة : ٢٥٥

(٣٩) النساء : ٩٦

(٤٠) ينظر : د. عقيد خالد : علم الدّلالة : ٦٤

(٤١) ينظر : تفسير الشعراوي : ٢٠٢٩/٤

(٤٢) سبأ : ٢

(٤٣) البرهان في علوم القران : ٢٤٩/٣ وينظر : د. فاضل السامرائي : التعبير القرآني : ٥٧

(٤٤) النساء : ١٧٦

(٤٥) مقاييس اللغة : ٤٧٣/٤

(٤٦) ينظر : لسان العرب : ١٤٧/١٥-١٤٨

(٤٧) ينظر : الفتيا ومناهج الإفتاء : ١٣

(٤٨) إعلام الموقعين عن رب العالمين : ١٥٠/٤ ، وينظر : د. إدريس بن خويا : علم الدَّلالة : ٢١

(٤٩) تفسير الطبري : ٤٦٨/٦، د. أحمد نعيم الكراعين : ٢٢٢ ، جهود علماء الغريب في علم الدّلالة : ٨٦

(٥٠) البقرة : ١٩

(٥١) ينظر : د. عادل فاخوري : علم الدّلالة : ٥٤

(٥٢) ينظر : الكشاف : ٨٤/١

(٥٣) ينظر : هامش الكشاف : ٨٤/١

(٥٤) ينظر : البحر المحيط في التفسير : ١٣٧

(٥٥) ينظر : تفسير السمعاني : ٥٤

(٥٦) تفسير القرطبي : ٢١٩/١

(٥٧) البروج : ١٦

(٥٨) ينظر : د. عليان بن محمد الحازمي : علم الدّلالة : ٧١٢

(٥٩) القمر : ٤٢

(٦٠) ينظر : تفسير ابن فورك : ١٩١/٣

(٦١) ينظر : تنوير المقياس من تفسير ابن عباس : ٥٠٧

(٦٢) ينظر : غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني : ٣٦٦

(٦٣) ينظر : تفسير الرازي : ٣١٩/٢٩

(٦٤) ينظر : معترك الأقران : ٢٩٦/١

(٦٥) التوبة : ٨٠

(٦٦) أولى ما قيل : في أيات التنزيل ١٥٧/٤ وينظر : البيان والإعجاز في تفسير أولى ما قيل : د. عقيد خالد العزاوي : ٣٦

(٦٧) ينظر : معاني القران للفرّاء : ١١١/٢ ، وجامع البيان : ٢٩٣/١٤ ، إرشاد العقل السليم : ٨٧/٤ ، ومدارك التنزيل : ١٠١/٢ والبحر المحيط ٧٨/٥ ، وبحر العلوم : ٧٧/٢ ، واللباب في علوم الكتاب : ١١٤/١٠

(٦٨) التوبة : ٥٣

(٦٩) المحور الوجيز : ١١٤/١٠

(٧٠) الكهف : ١٠٥

(٧١) يُنظر : المصباح المنير : ٦٥٨/٢ ، ود. فريد عوض : علم الدّلالة : ١١٤

(٧٢) ينظر : الهداية إلى بلوغ النهاية : ٤٤٧٩/٦-٤٤٨٠

(٧٣) ينظر : تفسير السمعاني : ٣٨٤/٣

(٧٤) زاد المسير في علم التفسير : ١١٢/٣

(٧٥) يُنظر : تفسير العز بن عبد السلام : ٢٦٥/٢

(٧٦) شهيدة العشق الالهي « رابعة العدوية » : ٦٤

(٧٧) ينظر : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي : ٢١٨ ، ود. محمد سعد محمد : في علم الدّلالة : ٢٣

(٧٨) الموازنة : ٥١٩/١-٥٢٠

(٧٩) ينظر : د. فايز الداية : علم الدّلالة : ٥٩

(٨٠) شرح أشعار الهذليين : ٢٣٨٥ ، ونُسِب لأبي خراش الهذليّ في لسان العرب : ١٣/٩

(٨١) مقاييس اللّغة : ١٤٧/١

(٨٢) ينظر : د. أحمد درّاج : علم الدّلالة : ٢٠١-٢٠٢

(٨٣) ينظر : سراج الدين الوراق حياته وشعره : ٢١٥

(٨٤) خزانة الأدب وغاية الإرب لابن حجة الحموي : ٥٢/٢

(٨٥) ينظر : د. أحمد مختار عُمر : علم الدَّلالة : ١٨١

(٨٦) شرح المعلقات التسع : ٢٢٠ ، لسان العرب : ٣٣٤/٧ ، د. فريد عوض : فصول في علم الدّلالة : ٩٠٨

(٨٧) الإنسان : ٢١-٢٢

(٨٨) يونس : ٢٢

(٨٩) شرح المعلقات التسع : ٢٢٠

(٩٠) ينظر : د. فريد عوض : فصول في علم الدّلالة : ١٩

(٩١) ينظر : لسان العرب : ٣٣٤/٧

(٩٢) ينظر : شرح المعلقات التسع : ٢٢٠

(٩٣) ديوان ذو الرمة : ٥١٩

(٩٤) ينظر : د. أحمد درّاج : علم الدّلالة : ١٩٤

(٩٥) ينظر : ديوان ذي الرمة : ٥١٩

المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم**

- **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم** : أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) د. ت دار إحياء التراث العربي – بيروت
- **إعلام الموقعين عن رب العالمين** : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ) بتحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية – بيروت ط١ ، ١٤١١هـ-١٩٩١م
- **البرهان في علوم القرآن** : أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ) بتحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، دمشق ط١ ، ١٣٧٦هـ ، ١٩٧٥م

- **البحر المحيط في التفسير** : أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) بتحقيق صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، بيروت ، ط ، ١٤٢٠هـ
- **أولى ما قيل في آيات التنزيل** : رشيد الخطيب الموصلي : (ت: ١٩٧٩م) مؤسسة دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٧٣م-١٩٧٤م
- **البيان والإعجاز في تفسير أولى ما قبل في آيات التنزيل لرشيد الخطيب الموصلي** : د. عقيد خالد العزاوي ط١ ، ١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م ، دار العصماء ، سوريا – دمشق
- **تاج العروس من جواهر القاموس** : أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ) مجموعة من المحققين ، دار الهداية
- **تفسير الرازي** : أبو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ) د. ت ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط٣ ، ١٤٢٠هـ
- **تفسير الأيجي جامع البيان في تفسير القرآن** : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الحسيني الأيجي ، (ت: ٩٠٥هـ) د. ت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٠م
- **تفسير الإمام الشافعي** : الشافعي أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع المطلبي القرشي (ت: ٢٠٤هـ) جمع وتحقيق ودراسة د. أحمد بن مصطفى الفرّان ، دار التدمرية المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م
- **تفسير ابن كثير** : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: ٧٧٤هـ) بتحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر ، ط٢ ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م
- **تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنين – آخر سورة السجدة** ، أبو بكر محمد الحسن بن فورك الأنصاري (ت: ٤٠٦هـ) دراسة وتحقيق : جلال عبد القادر بندوش ، جامعة أم القرى السعودية ، ط١ ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م

- **تفسير السمعاني ، تفسير القرآن** : أبو المظفر ، منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني (ت: ٤٨٩هـ) بتحقيق : ياسر بن إبراهيم ، عنيم بن عباس دار الرياض ، السعودية ، ط١ ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م
- **تفسير الشعراوي الخواطر** : محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) مطابع أخبار اليوم
- **تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن** : محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) بتحقيق : أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م
- **تفسير القرآن العزيز** : أبو عبدالله حمد بن عبدالله بن عيسى بن حمد المري المعروف بابن أبي زمنين المالكي (ت: ٣٩٩هـ) بتحقيق : أبو عبدالله حسين بن عكاشة ، محمد بن مصطفى الكنز الفاروق الحديثة ، مِصر – القاهرة ، ط١ ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م
- **تفسير سفيان الثوري** : أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن شروق الثوري الكوفي (ت: ١٦١هـ) د.ت ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م
- **تفسير مقاتل بن سليمان** : أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت:١٥٠هـ) بتحقيق : عبد الله محمود شحاته ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٣هـ
- **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس** يُنسب لعبد الله بن عباس (ت:٦٨هـ) جمعه مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن الفيروز ابادي (ت:٨١٧هـ) ، دار الكتب العلمية – لبنان
- **تهذيب اللغة** : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ) بتحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ط١ ، ٢٠٠١م
- **الجامع لأحكام القران والمبين لما تضمن من السنة وآي الفرقان** : محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي : (ت:٦٧١هـ) بتحقيق أحمد عبد العليم البردوني وأبي أسحق إبراهيم إطيفش ، إحياء التراث ، بيروت ، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م
- **جهود علماء الغريب في علم الدّلالة** ، غريب القران لمحمد بن عزيز السجستاني أنموذجًا رسالة ماجستير ، الطالب حسين قاضي بإشراف الدكتور نصر الدين بن زروق ، الجزائر ، ٢٠٠٩-٢٠١٠

- **حروف المعاني والصفات** : عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي أبو القاسم (ت:٣٣٧هـ) ، بتحقيق : علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط١، ١٩٨٤م
- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** : عبد القادر بن عمر البغدادي (ت:١٠٩٣هـ) تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٤، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م
- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون** : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ) بتحقيق : أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق
- **دلائل الإعجاز في علم المعاني** : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل ، الجرجاني الدار (ت:٤٧١هـ) بتحقيق : ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، ط١
- **ديوان ذي الرمة** شرح أبي نصر الباهلي رواية ثعلب ، أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (ت:٢٣١هـ) بتحقيق : عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الإيمان جدة ، ط١
- **زاد المسير في علم التفسير** : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) بتحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ
- **شرح المعلقات التسع** : منسوب لأبي عمرو الشيباني (ت: ٢٠٦هـ) ولا تصح نسبته ففي الكتاب نقول متأخرة عن زمنه ، تحقيق وشرح : عبد المجيد همو ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . بيروت _ لبنان ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م
- **شهيدة العشق الإلهي** ، رابعة العدوية ، عبد الرحمن بدوي ، مكتبة النهضة المِصرية ، القاهرة
- **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها** : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ) ، الناشر : محمد علي بيضون ط١ ، ١٤٠١هـ-١٩٩٧م

- **علم الدّلالة التطبيقي في التراث العربي** : د. هادي نهر ، عالم الكتب الحديث ، أربد – الأردن ط١ ، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م
- **علم الدّلالة العربي النظرية والتطبيق ، دراسة تأريخية ، تأصيلية ، نقدية** : د. فايز الداية ، دار الفكر بدمشق ، ط١ ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م
- **علم الدّلالة بين النظر والتطبيق** ، د. أحمد نعيم الكراعين المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م
- **علم الدّلالة دراسة وتطبيقًا** : د. نور الهدى لوشن ، جامعة قان يونس ، بنغازي ، ط١ ، ١٩٩٥
- **علم الدّلالة دراسةٌ وتطبيقات** : د. عقيد خالد العزاوي الجامعة المستنصرية مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية دار رواد المجد ودار العصماء ، ط١ ، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م
- **علم الدّلالة عند العرب د. عليان بن محمد الحازمي** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، مجلة جامعة ام القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها ، ٢٧ جمادى الثانية ١٤٢٤هـ
- **علم الدّلالة عند العرب دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة** : د. عادل فاخوري ، دار الطليعة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٩٨٥م
- **علم الدّلالة وآليات التوليد الدّلالي من بداياتهِ إلى النظريات والتطبيقات المعاصرة** : د. أحمد درّاج ، مكتبة الآداب القاهرة ، ط٢ ، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م
- **علم اللغة مقدمة للقارئ العربي** : محمود السعران ، دار الفكر العربي ، ط٢ ، القاهرة ١٩٩٧
- **غاية الأماني في تفسير الكلام الرباني** : أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني ، شهاب الدين الشافعي (ت: ٨٩٣هـ) دراسة وتحقيق محمد مصطفي ، جامعة صاقريا . كلية صاقريا . كلية العلوم الإجتماعية ، تركيا ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م
- **فصول في علم الدّلالة** ، د. فريد عوض حيدر ، جامعة القاهرة ، مكتبة الآداب ، ط٣ ، ٢٠١١م

- **في علم الدّلالة ، دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفظليات** د. عبد الكريم محمد حسن جبل ، الهيئة العامة لمكتبة الأسكندرية دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٧م
- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل** : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) دار الكتاب العربي ، بيروت ط٣، ١٤٠٧هـ
- **اللباب في علوم الكتاب** : أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الدمشقي (ت: ٧٧٥هـ) بتحقيق عادل أحمد عبد الموجود علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ط١ ، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م
- **لسان العرب** : أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت: ٧١١هـ) دار صادر– بيروت ط٣ ، ١٤١٤هـ
- **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر** : ضياء الدين بن الأخير نصر الله بن محمد (ت: ٦٣٧هـ) بتحقيق : أحمد الحوفي ، بدوي طبانة ، دار نهضة مِصر للطباعة والنشر ، القاهرة
- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير** : أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي (ت: ٧٧٠هـ) د.ت ، المكتبة العلمية – بيروت
- **معاني القران** : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الفرّاء (ت: ٢٠٧هـ) بتحقيق : أحمد يوسف النجاتي ، محمد علي النجار ، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي ، دار المِصرية للتأليف والترجمة– مِصر ، ط١
- **معترك الأقران في إعجاز القران** : عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي : (ت: ٩١١هـ) د. ت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م
- **المفردات في غريب القران** : أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ) بتحقيق : صفوان عدنان الداودي ، دار القلم ، الدار الشامية ، دمشق ، بيروت ، ط١ ، ١٤١٢هـ
- **مقاييس اللغة** : ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ) بتحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م

- **مقدمة في علمي الدّلالة والتخاطب** ، د. محمد محمد يونس علي ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٤م
- **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري** : أبو القاسم الحسن بن بشر الامدي (ت: ٣٧٠هـ) المجلد الأول والثاني بتحقيق السيد أحمد صقر الثالث بتحقيق : د. عبدالله المحارب (رسالة دكتوراه) ، مكتبة الخانجي ، ط١ ، ١٩٩٤م